کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۴۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۷۲۶۰

کتاب خرهنب عرفانی

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۶۰۹۵

۱۶۰۹۵
۲۰۷۲۶۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

والنفس تدعی التنزه والشیطان یسوّلها ان هذه المخالطة والمراءاة
لهدایتهم ولرشادهم فمن لا یکون زاهدا فی الدنیا فصحبته علی اهل الطریقة
حرام خصوصا فی الابتداء والتوسط ومن الاسباب التی تجرّ الی هذه الرذیلة
داعیة بسط السفرة وبنیان الخانقاه ولا ینبغی ان یخیط السالک هذه
الداعیة بالباء فانها مجلبة لوسایط الضلال والوبال باطالب الدنیا لیترک
الترک ابرحسنات الابرار سیئات المقربین باطالب الحسنات فی شرع الحق
حفظ المودة احسن الحسنات لکل شیء اذا فارقته عوض ولیس لله ان
فارقت من عوض اما بعد فان من آثار العنایة الازلیة ان ینبه الانسان من سنة الغفلة ما
الله ﷺ لا اجد فتنة علی بقیة المشاغل ویورد فی الماء کله ویتوجه بکلیته الی الحق تا فوت الوسایل
واقرب المسالک فاذا استمر هذا التنزه والتوجه علی التعاقب مع قمع النفس عما یطرأ علیها
من نوازع الهوی باستصحاب الاستقصاء فی فواتح الهدی وقمع الطبع الی صدر منه
شیء من الحرکات والسکنات الطاهرة والباطنة بمقتضاه دون المراجع الی اهل علم الظاهر
والباطن واستعمال علم السرایر وانظر بعین ما نطق به الاوتاد واصفوه وقمع
منع القلب من الالتفات الی المحاسن شقات الکونین واکرامیات العیانیة باستمرار الاکابر
الحقیقة اعنی ملازمة صاحب الحق ودوام الاشتغال به لاستحقاق الذات دون التعرض لطالب الحق
وغرضی عاجل یتعرض القلب لاستقصادات المصنفات عن السوایب وینهض سرّه للعروج
الی اعلی المراتب فیستعد للجذبات فی اطوار المقامات ویستعد لمکاشفة انوار الصفات
ویتمتع بالتجلیات الوصفیة والذاتیة ویستروح من بحار الوحدة او حدیقة ضیاء الشوق
ستر الوجد والعدم ضیق حرج من کل صدور اطوار الحدوث والقدم وربما یکون
باجر کبیر او استدراجا علامته ان یضیف ویقبل بذکر الله شقة کبرات الموت علی قدر ان
بقدر سلامة الاولی ینقص من الاخری

والخشوع والخضوع
والانابه والعبادة والمجاهدة والزهد والورع والتقوى والتوكل
واليقين والخوف عن الله والرجاء والصبر والشكر والرضاء
والحياء والصدق والاخلاص والحلم والادب والقناعة
والفقر والعافيه والطمانينة والاعتصام والاستقامة والشوق
والمحبة والانس والمعرفه والمشاهدة والقرب والذكر
والفكر والسماع والوجد والولايه ودوام الحضور مع الحق
وضبط الجوارح وعدم انقطاع عن ذكر كما ذكرناها ومرودية نفسه الى
من جميع المخلوقات

١٦٠٩٥
٢٠٧٢٦٠

وصيتنا بازهر خاص

اوصيك بمراعات دقايق التقوى من غير اخلال ببشرايط الطريق والتزام قوانينها على نحو
هو معاني صدور رسل المكاتبه والاياس من جميع اصناف الانسان الا الاله رب والاخوف والرجا
الا من على فاسد الملكه المشاه و الاشتغال بذكر الله ليلا ونهارا والاحتراز عن تخلق كل ردي وجاري وا
لا يتصنع للخلق ولا يتصلف لهم ولا ينبسط ظاهرا منه ان مكارم الاخلاق في الانبساط خانه غلبة للهوا
البطالين ولا ينقبض بالكليه ومعناه ان ضبط الكل في ذلك فانه سفة تقلوب الطالبين والفضل
منها صعب قال المشايخ الغرض اصل فلا تخلط الا بالحق واذا خاف كطح فالصحة افضل فلا تقع
الا بالحق واعلم ان الحق الشيء كالذي يريد حفظ حاله و مراعاة قلبه عدم صحبة غير الجنس الذي
لا يكون عنده داعيه كداعيته فيأخذ ما يترك هذا ويترك ما يفعل هذا فمن لا تيقن من
الجنسية لا يعرفه اصلا واذا لم يترك داعيه انجلاب النفوس لا يتيسر له الاجتماع ان
من هذه المصيبة قد مرض بها عهد الناس كما قال عليه السلام قال لا تصحب الا عبار والا
عرالله مجالسة الاشرار ومن الموصيات ان الحجاب مراعات قلوب ارباب الدنيا وا

باب الراء

راعي هو المتحقق بعرفة علوم السياسة
المتمكن في تدبير النظام الموجب لصلاح العالم ران هو الحجاب الحايل بين القلب
وبين عالم القدس بكثيفات الصفات النفسانيه عليه ورسوخ الظلمات الجسمانيه فيه
بحيث يحجب عن انوار الربوبيه بالكليه رحمت وهو اسم للحق به باعتبار نسب الذات
الى الموجودات العينيه ارواحا كانت او اجسادا فان نسب كذا منسوبه الى الاعيان
الثابته هي منشاء اسماء الالهيه كالقاهر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجيه هي منشاء
اسماء الربوبيه كالرازق والحفيظ فالرب خاص بمقتضى وجوه المربوب وتحققه والاله
يقتضي ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم ربانا يربه الحق
به منه ياخذ به يتعلق اليه يرجع فيحتاج اليه وهو المعنى اياه ما يطلبه منه رب
الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والمتعين الاول الذي هو منشا جميع الاسماء
وغاية الغايات اليه يتوجه الرغبات كلها وهو الهادي جميع الطالبين واليه الاشارة
لتوله وان الى ربك المنتهى لانه مظهر المتعين الاول فالربوبيه المختصه به على هذه الوجوه
العظمى رب الاسماء تلك الاسماء ذاتيه ووصفيه وفعليه لان الاسم انما
يطلق على الذات باعتبار نسبه وتعين وذكر الاعتبار اما امر عدمي كسلب
كالغني والاول والاخر او غير سلبي كالقدوس والسلام وسمي هذا القسم اسماء الذات
او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان يكون زايدا على الذات خارجا عنه كالعالم القادر
الحي وهو اما ان لا توقف على تعقل الغير كالقادر والعالم وسمي هذا باسماء الصفات واما ان توقف

على تعقل الغير دون وجوده كالخالق والرازق وسمي اسماء الافعال لانها مصادر الافعال رتق
اجمال المادة الجسمانية المسماة بالجوهر الاعظم المطلوق المرتوق قبل خلق السموات والارض
المفتوق بعد تعينها مخلوق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار الظهور لها وعلى
كل بطون وغيبة كالحق يوم الكمون في الذات الاحدية قبل تفاصيلها في الحضرة الواحدية مثل
النجم في النواة رحمن اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفايض منه
الوجود وما يتبعها من الكمالات على جميع الممكنات رحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات
المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد رحمة كتابية هي الرحمة المقتضية للنفع
السابقة على الغير وهي التي وسعت كل شيء رحمة وجوبية هي الرحمة المودعة للمحقين
والمحسنين في قوله وان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لان الوعد
بها على العمل فضل المنة ردا اسم مفعول من الرد وهو ظهور صفات الحق على العبد ردي هو اظهار
العبد صفات الحق على العبد بالعكس كما قال ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في
الارض بغير الحق مفعول عن الذي هو الملك كما قال الله اكبر يا ردائي والغرض ازدراء
من نازعني واحلامنها قصمته في النار رسم هو المخلوق وصفاته لان الرسوم هي
الاثار وكل ما سوى الله اثاره الناشيء من افعاله واياه عنى من قال الرسم غث يجري في الابد
بعاجله في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها كقدرة الله رسوم العلوم ورقومه العلوم
هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهيه كالعليم والسميع والبصير احرف على
سطور الهيا كل الدينيه المرتاة على بياض القراطيس الخلق والحق فمن عرف نفسه وصفاتها
كلها بانها آثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصوره فقد عرف الحق رحوبية
الوقوف مع حفظ النفوس مقتضى طباعها رقيقه هي الطبيعة الروحانية وقد يطلق
على الواسطة اللطيفة رابطه بين الشيئين كالحد الواصل بين الحق الى العبد
رقاب لها رقيقة النزول كالوسيلة الى مقرب به العبد الى الحق من
العلوم والاعمال والاخلاق السنيه والمقامات الرفيعة

باب الزاي

زاجر هو الحجاب الحايل بين القلب
وبين عالم القدس بكثيفات الصفات النفسانيه عليه ورسوخ الظلمات الجسمانيه فيه
بحيث يحجب عن انوار الربوبيه بالكليه رحمت وهو اسم للحق به باعتبار نسب الذات
الى الموجودات العينيه ارواحا كانت او اجسادا فان نسب كذا منسوبه الى الاعيان
الثابته هي منشاء اسماء الالهيه كالقاهر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجيه هي منشاء
اسماء الربوبيه كالرازق والحفيظ فالرب خاص بمقتضى وجوه المربوب وتحققه والاله
يقتضي ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم ربانا يربه الحق
به منه ياخذ به يتعلق اليه يرجع فيحتاج اليه وهو المعنى اياه ما يطلبه منه رب
الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والمتعين الاول الذي هو منشا جميع الاسماء
وغاية الغايات اليه يتوجه الرغبات كلها وهو الهادي جميع الطالبين واليه الاشارة
لتوله وان الى ربك المنتهى لانه مظهر المتعين الاول فالربوبيه المختصه به على هذه الوجوه
العظمى رب الاسماء تلك الاسماء ذاتيه ووصفيه وفعليه لان الاسم انما
يطلق على الذات باعتبار نسبه وتعين وذكر الاعتبار اما امر عدمي كسلب
كالغني والاول والاخر او غير سلبي كالقدوس والسلام وسمي هذا القسم اسماء الذات
او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان يكون زايدا على الذات خارجا عنه كالعالم القادر
الحي وهو اما ان لا توقف على تعقل الغير كالقادر والعالم وسمي هذا باسماء الصفات واما ان توقف

ويقال لها رقيقة العروج ودقيقة الارتقاء وقد قال الروحانيون على علوم الطريق
والسلوك وكلما يلطف بسبب البعد يزول كثافة النفس **روح** في اصطلاح
القوم اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد
في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمشترك
بينهما المدرك الكليات والبخار الذي القلب والدماغ للكل بالنفس والروح الاول
ويسمونها الروح الاعظم وروح الاقدم وروح الاول وروح الآخر هو العقل الا
روح الالهاء هو الملك الى القلب علم الغيوب وهو جبرئيل وقد يطلق
على القرآن وهو المشار اليه بقوله لا يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده **روح**
ري غاية التجلي في كل مقام **رياضة** رياضة الادب وهو الخروج
عن طبع النفس وياضة الطلب وهو صحة المراد وياضة في عبارة عن تهذيب
الاخلاق النفسية **رغبة** رغبة في التكوير وقد يقال اهل النفس في الثواب
ورغبة القلب في الحقيقة ورغبة السر في الحق **رهبة** رهبة الظاهر لتحقيق
الوعيد ورهبة الباطن لتقلب العلم ورهبة التحقيق امر السبوع **رسم** نعت يجري في
فرحا للعوام ان يرجو فضله ويخاف عدله
ورجاء للخاص ان يرجو فضله ويخاف اخذه
ورجاء اخص الخواص ان يرجو وصاله ويخاف هجره

باب الزاء

زاجر واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور
المقذوف في الداعي الى الحق **زجاجة** هي القالب والمصباح هو الروح
والشجرة التي تتقد من الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكاة
هي البدن **زفرة** هي النفس الكلية **زمان** المضاف الى الحق
هو الآن **زوائد** الابتداء ومن زوائد العلوم وزوائد الوصلة
هي علوم الطريق لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق
متوقفة عليها **زيتونية** هي النفس المستعدة لاشتعال نور الحق والقدس
بقوة الفكر **زينب** نور استعداد الاصلي **زهد**
ان يترك نفسك ودنياك وروحك عقباك ويسمى سر ترك مع مولاك
والعوام ترك الحرام والخاص ترك الفضول من الحلال والاخص تركما يشغل عن الله

باب السين سابق

هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل في حق بعض الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم **سالك** هو السائر الى الله بالمتوسط بين المريد والمنتهي ما دام
في السير **سيمياء** هي الهباء المسمى بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة
الا بالصور لا بنفسها **سفر** كلما يحجبك عما يعينك كغطاء الكون والوقوف
مع العادات والاعمال **سناء** صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية
يعرف من خلقها تجليت للاكوان [illegible]

ستور يختص بالهياكل البدنية الانسانية المرجاة بين عالم
والحق والخلق **سجن القلب** هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا
يصرفه استعمال الجوارح **سجن** ذئاب تريك البعد تحت الفهر **سدرة المنتهى** هي
البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكل واعالم وعلومهم وهي نهاية المدارات الكاملة
التي لا تعلوها عارة **سر** هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي المشار اليه بقوله
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا لا يعرف الا الحق لان ذلك السر
هو الطالب للحق والمحب له والعارف كما قال ما عرفت ربي بربي **سر العالم**
هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار **سر الاسماء**
سر الحال ما يعرف من مراد الله فيها **سر الحقيقة** هو ما لا يتعلق من حقيقة
الحق في كل شيء وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية
من الاسماء كلها لانضاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية واشتمالها
بالتعينات التي يظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شيء في كل شيء
سر القدر ما علم الله من كل عين في الازل مما ينطبع الله اعلم التي ظهر عليها
عند وجودها فلا يحكم على شيء الا بما علم من عينه في حال ثبوتها **سر الربوبية**
هو توقفها على المربوب بحكم نهاية لا بد لها من المنشئ واحد المتبين هو المربوب
وليس الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سبحان
للربوبية سر لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف **سر سر الربوبية**
موظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب قائم بذاته الظاهر بقيامه
قائم به موجودة بوجوده فهي عبد مربوب من حيث الحقيقة والحق ربها فما حملت في الدنيا
في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل فلسر الربوبية **سر سر الربوبية**
ولم تظل **سر ايما الاثار** هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان **سرادق**
الحجاب الساكن في الحق عند الوصول الى الحق والبه الاشارة بقوله كم في جمع الله
وقوله اولياي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **سرة** القلب هي تحقق الانسان
الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلبه الكامل هو هذا البرزخ
ولهذا ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعه قلب عبدي المؤمن

واما في الاشياء فبحسب استعداد تحققه بالاسماء كلها وعدم تحققه بالبعض بعضها
دون البعض **يهيمون** هم الملائكة المهيمة في شهود جمال الحق الذين
لا يعلمون ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وعجائبهم
وهم العالمون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم عما سوى الحق ولم ير
الجمال فلا يسمعون شيئا ما سواه وهم الكروبيون **الموت** ما صطلاحهم
قمع سوى النفس فان حيوتها به وامتثال الاوامر تها وشهواتها ومقتضيات
الطبيعة البدنية الاله واذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو
النفس الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقة العلمية التي بالجلال
فاذا ماتت النفس عن هواها بقيت انوار القلب بالطبع والجذبة الاصلية
الى عالمه عالم القدس والنور والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت ابدا
والى هذا الموت اشار افلاطون بقوله موتوا بالارادة تحيوا بالطبيعة
قال الامام جعفر الصادق الموت هو التوبة قال الله توبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا اضعفوا الموت اضعافا
فحقوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله من جهاد الكفار
قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا ما رسول الله وما الجهاد الاكبر
قال مخالفة النفس وقال رجم المجاهد من جاهد نفسه فمن مات عن هواه فقد حي
بهداه عن الضلالة وبمعرفته عن جهالته وقال الله يا اورمن كان ميتا فاحييناه

مرد معنی را طلب کن زنهار اهل صورت را بنا شد اعتبار

بالعلم وقد سموا هذا الموت بالموت الجامع لانواع الموتات

الموت الابیض الجوع لانه ینور الباطن ویبیض وجه القلب فاذا لم
یشبع ان کثیل لایزال جایعا مات موت الابیض فح یحیی فطنته
لان البطنة تمیت الفطنة فمن مات بطنته حییت فطنته موت
احمر لبس المرقع من خرق الملوک التی لاقیمة لها فاذا لبس من
اللباس الجمیل بذلک وافتقر علی ستر العورة ویصح به الصلوة فقد مات
الاحمر لاحضار غیره بالقناعة وبقناعة وجهه بنظاره لجمال الذی
الذی به حیی واستغنی عن المحل العارضی اذ المزین یدنس من اللوم عرضه
فکل رداء یرتدیه جمیل وما روی ان النبی صلعم فی ثوب ضلوع کانت
له فعابه بعض الجهال قال النبی صلعم لئن کان ثوبه فوق قمیص اللئیم
فلی فی نفسی دون قمیصة الانس فثوبک شمس تحت انوارها الدجی
وثوبی لیل تحت ظلمته الشمس الموت الاسود هو احتمال الاذی
الخلق اذا لم یجد فی نفسه جرحا من اذاهم ولم یتاءلم نفسه بل یلتذ به و
یراه من وجوبه کما قال احد الحلاج فی حمایاک لذیذة حتا لارکن فلیلینی
اللوم استبهت اعدائی فصرت احبهم اذ صار حظی منک حظی منهم
فعدمات موت الاسود وهو الفناء فی الله لشهوده الاذی منه
برؤیة فناء الافعال فی فعل محبوبه بروح یحیی بوجود الحق عن احداد حضرة
الوجود المطلق میزان ما یتوصل به الانسان الی معرفة الاراد

الهایه

الصایبه والاحوال السدیده والافعال الجمیله وتمیزها عن اضدادها
وهو العدالة التی هی ظل الوحدة الحقیقیة المشتملة علی علم الشریعة
والطریقة والحقیقة لانها لم یتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام
احدیة الجمع والفرق فان میزان اهل الظاهر هو الشرع وهو میزان اهل
الباطن هو العقل المنور بنور القدس وهو میزان الخصوص وهو علم الطریقة
وهو میزان خاصة الخاصة هو العدل الالهی الذی لا یتحقق به الا الانسان الکامل
مادالیدل هو الحق فی حال تجلیه العبد علی ما کان منه علی ما وجب به
حضر هو الحق للعارفین من عالم الاسرار والغیوب نزل به الروح الامین علی قلبک
مجاهده حمل النفس علی المشاق البدنیة ومخالفة الهوی علی کل حال مرید
هو المتجرد عن ارادته وقیل هو الذی محت الاسماء دخل فی جملة المنقطعین الی الله بالکلیة
المراد عبارة عن الجذوب عن ارادته مع بقاء المراد بطاوز الرسوم کلها والمقامات
من مکابده مسافر هو الذی سافر بفکره فی المعقولات وهو الاعتبار من
العدوة الدنیا الی العدوة القصوی مروح یعبرون عن الخطرة الاول وهو
لخاطر الربانی وهو لا یخلو ابدا وقد یسمیه سهل السبب الاول ونعم الخاطر فاذا
تحقق فی النفس سموه ارادة فاذا تردد الثانیة سموه هما وفی الرابعة سموه
عزما وعند التوجه الی الفعل ان کان خاطر فعل سموه قصدا ومع الشروع فی
الفعل سموه نیة مکاشفه تطلع بازاء

شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری

دعای قنوت

اللهم انا نستعینک ونستهدیک ونؤمن بک ونتوکل علیک ونثنی علیک الخیر کله
نشکرک ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک نعبد ولک نصلی
ونسجد والیک نسعی ونحفد نرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار
ملحق مرحمتک یا ارحم الراحمین

اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد وبارک علی محمد وعلی ال محمد وارحم محمدا وال محمد کما صلیت
وسلمت وبارکت ورحمت وترحمت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم ربنا انک حمید مجید

روح سلطه امر علی بدن النفس

النفس تروح القلوب بلطایف الغیوب وهو لمحب الانس بمحبوب
النفس الرحمانی هو الوجود الانسانی الوحدانی بحقیقة المتکثرة
بصور المعانی التی هی الاعیان واحوالها فی الحضرة الواحدیة یسمی به

تنبها

تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء
ساذجا في نفسه ونظرا الى الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة
تحت حيطة اسم الرحمن عن كربها وسوكون الاشباع فيها وبالقوة
كترويح الانسان بالتنفس **النفس** هو الجوهر الجاري اللطيف الحامل
لقوة الحيوة والحس والحركة وسماها الحكيم الروح الحيواني وهو الواسطة بين
القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار اليها في القرآن
بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة لانه قيل وان بيه لازدياد رتبة
الانسان وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة
ولا من غرب عالم الاجسام الكثيفة **النفس الامارة** هي التي
تميل الى الكيفية البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب
الى الجهة السفلية وهي مأوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال
السيئة كما قال يوسف ان النفس لامارة بالسوء **والنفس اللوامة**
هي التي تنورت بنور القلب تنورا ما قدر ما تنبهت به
عن سنة الغفلة فتيقظت وبدت باصلاح حالها مترددا بين

جهتي الربوبية والخليقة فكلما صدر منها سيئة تلومها جبلتها الظلمانية
وتخجلها تذاركها نور التنبيه الآتي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها
اصل مستغفرة راجعة الى باب الغفار ولهذا نوع بذكرها الاقسام بها في قوله لا
اقسم بالنفس اللوامة **النفس المطمئنة** هي التي تم تنورها بنور القلب
حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت
الى جهة القلب بالكلية حتى لا يلوي الى الترقي الى جناب عالم القدس منتزهة
عن جناب الرجس مواظبة على الطاعات مسارعة الى الخيرات رفيع النفس زكية
حتى خاطبها ربها بانتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي للمقربين **النقباء** هم الذين
تحققوا باسم الباطن فانه فوا على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر
لانكشاف السرائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثمائة **النكاح** الساري
في جميع الذراري هو التوجه الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزا لم اعرف
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف فان قوله كنت كنزا لم اعرف
يشير الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا
ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلي وحبة ذاتي هو
الوصلة بين الخفاء والظهور المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة
هي اصل النكاح الساري في جميع الذراري فان الوحدة المقتضية

لحب ظهور شؤون الاحدية يسري في جميع التعينات المترتبة
وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخ منها شئ وهي الحافظة لكل
الكثرة في جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك
الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح اولا في مرتبة الحضرة
الواحدية باحدية الذات في صور التعينات واحدية جميع الاكوان
ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب والاكوان بحسب تلك الوحدة
الساريه في جميع المراتب حتى في حصول النتيجة من خدمة الفلاسفة والتعليم
والتعلم والغذاء والمغتذي والذكر والانثى فهذا الحب المقتضي
للمحبة والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول سريان الوحدة
في الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير والتاثر والفاعلية
والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري **نهاية**
السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة **بداية** السفر الثاني
الذي هو رفع حجاب الوحدة عن الكثرة العلمية الباطنة **نهاية** السفر
هو زوال التقيد بالتعينين الظاهر والباطن بالصعود في احدية غير المجموع
بداية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاكثر

سواحديته الجمع والفرق يشهد دائما ان الحق في الخلق باضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة والصور الكثيرة في عين الوحدة **النوالة** كل ما يعطيه الحق اهل القرب من خلع الرضا وقد تطلق على كل ما يخلقها الله به على احد وقد تخص بالاوراد لما اخرج عنه عليه **نون** في قوله نون والقلم وما يسطرون هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل في الحضرة الواحدية **النور** اسم من اسمائه هو سبحانه بالاسم الظاهر اعني في صور الاكوان كلها وقد تطلق على ما يكشف المستور من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب بنور الانوار وهو الحق ما طلبك النبي صلى الله عليه وسلم كما قال

باب الواو

الواو هو الوجه المطلق في الكل **الواحدية** اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها جامع تكثرها بالصفات **الواحد** اسم الذات بهذا الاعتبار **الوارد** كل ما يرد على القلب من الحضرة تعمل في العبد **الوافع** ما يرد على القلب من عالم الغيب بلا طريق كان **واسطة الفيض ووسطة المدد** هو الانسان الكامل الذي هو الرابط بين الحق والخلق بمكاسبته المطر فيزكا الزرع كما خلقت الافلاك

الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة لشيء اليها اذ لا شيء في ذلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي باعتباره تعينت الاعيان وصح بروز الاسماء **الوجود** وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا سمي حضرة الجمع حضرة الوجود **وجها العناية** مما الحضرة والسلوك اللذان مما جهتا الهداية **وجها** الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات بحيث سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجه من حيث هو وجه فان اعتبرته كذلك فهو المطلق الى الحقيقة التي هي مع كل شيء بالمقارنة فان غير الوجه الذي هو العدم الصرف فليس بمقارنة ما به موجود وبدونه معدوم فان ما عدا الله شيء الاعيان الممكنات وهي غير الوجه فان قارنها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالبرزخ اي بقيد ان لا يكون شيئا فهو الاحد الذي كان ولم يكن شيء وهذا هو الحق الآن كما كان وان قيدته بقيد ان يكون شيئا فهو غير المقيد الذي هو به موجود وبدونه معدوم وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم بذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات فقد صدق من قال ان الوجود غير حقيقة الواجب وغير حقيقة الممكن لانه زايد على كل ما هيه لانه

وغير اذ لا يشكل ان سواد البياض وانسانية الانسان مثلا غير وجوده وهو بدون الوجه معدوم **وجه الحق** هو ما به الشيء حقا اذ لا حقيقة للشيء الا به وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وهو غير الحق المقيم بجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء **وجهة** جميع العابد نحو الحضرة الاحدية **الورقاء** هي النفس الكلية التي من قبل العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين **وراء** اللبس هي الحق في الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعاني الاسماء وصاحب الاعيان عرى بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالجثية **الوصف** الذات للحق مواحدية الجمع والوجود للذات والغنى عن العالمين **والوصف** الذات للخلق هو الاحاطة الذات والفقر الذات **الوصل** هو الوحدة الحقيقية الواصلة

وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه هو المعبر عنه باحصاء الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة **وصل** الفصل شفع الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لغصونها بالتحاد الكثرة بها وجمعها الشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة متكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الوحدة في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة **وصل** الوصال هو العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول فان كل احد منا ينزل عن احد المراتب وهو غير جمع الاحدية التي هي الوصل المطلق في الازل لا ادنى الملهاوي وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من اقام في غاية الحضيض حيث هبط اسفل سافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالتحلي بالله به وفي الله مع ما لا اضاف بصفاته والفناء في ذاته حتى يحصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل **الوفا** بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار بالربوبية بقوله بلى حيث قال الله به الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العابدة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر لفض الامر ووقوفا عند ما حد ووفاء بما اخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا وحاصة الخاصة العبودة على التبرئ من الحول والقوة والجري صون قلبه عن الاشتغال بغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية ان يرى كل نقض بيد ومنك راجعا اليك ولا يرى لاحدا غيرك بتمك **الوفاء** بحفظ العهد التصرف ان لا

عن عبودیتک وعجزک فی اوقات ما یمنحک من التصرفات وخرق العادات
الوقت ما حضرک فی الحال فان کان من تصریف الحق فعلیک الرضاء والاستسلام
حتی یکون بحکم الوقت لا یحیط بما لک غیره وان کان مما یتعلق بکسبک فالزم
ما اهمک فیه لا تتعلق لک بالماضی والمستقبل فان تدارک الماضی تضییع للوقت
وکذا الفکر فیما یستقبل فانه عسی ان لا تبلغ وقد فات الوقت وبهذا قیل
الصوفی ابن الوقت **الوقت الهاء** هو الآن الدائم الوقف
هی هی التوقف بین المقامین لقضاء ما بقی علیه من حقوق الاول والتهیؤ لما یرتقی
الیه بادب الثانی **الوقوف** الصادق هو الوقوف مع مراد الحق **الوجد**
من یوثر الحق اراده ویحفظ من العصیان ولم یخله ونفسه بالخذلان حتی بلغه
فی الکمال مبلغ الرجال قال الله به وهو بعض الصالحین **الولایة** هی قیام العبد
بالحق عند الفناء عن نفسه وذلک بتولی الحق ایاه حتی یبلغه غایة مقام القرب والتمکن
الوجد ما یصادف القلب من الاحوال المفنیة له عن شهوده **الوله** افراط
الوجد **الوقفة** الحبس بین المقامین **الهاء**
الهاء اعتبار الذات بحسب الحضور والوجه **الهواء**
اعتبارها بحسب الغیبة والفقد **الهاء** هی المادة التی فتح الله
فیها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهیولی **همة** الافاقة
هی اول درجات الهمة وهی الباعثة علی طلب الباقی وترک الفانی

مجلس شورای اسلامی

خطی